

Surgical management of intractable epilepsy

Ibrahim Ahmed El-Ghareb

الملخص العريبالصرع من أمراض الجهاز العصبي المنتشرة والمعروفة ويتميز بنوبات متكررة بدون سابق استثارة، ونوبة الصرع تمثل زيادة غير طبيعية في نشاط الخلايا العصبية والذي ينتج عنه اضطراب في الحركة أو الأحساس أو السلوك أو درجة الوعي. وتظهر الدراسات أن 70% من حالات الصرع بدون سبب معروف أما الأسباب التي قد تؤدي إلى الصرع فتشمل أصابات الدماغ، التهابات الجهاز العصبي، أمراض الاوعية الدموية، أورام المخ والعيوب الخلقية. ويعتمد تشخيص الصرع على دراسة الحالة الاكلينيكية للمريض وفحوصات للنشاط الكهربائي للمخ بطرق غير مباشرة مثل رسم المخ والرنين المغناطيسي وطرق مباشرة علي المخ مثل رسم القشرة المخية وداخل نسيج المخ ويتوقف تحديد مفهوم الصرع المستعصي علي كل حالة علي حدة الي حد كبير حيث أن نوع و معدل وطبيعة وسبب التشنجات وأيضا الحالة النفسية والفحص الاكلينيكي والعلاج الطبي والتزام المريض به تؤثر في هذا المفهوم. وفي حين تسيطر الأدوية المعالجة للصرع علي النوبات في 75% من الحالات فان النسبة الباقية قد تحتاج الي تدخل جراحي في حال فشل الأدوية في اعطاء نتيجة مرضية. ويعتمد التدخل الجراحي في الصرع المستعصي علي دقة تحديد البؤرة الصرعية عن طريق استخدام أساليب مختلفة والخروج باستنتاج نهائي مبني علي توافق نتائج هذه الأساليب التشخيصية، وفي حالة عدم اتفاق النتائج يتم عمل رسم المخ المباشر قبل أو أثناء الجراحة. إن التدخلات الجراحية لحالات الصرع المستعصي ليست فقط موجودة أو مجرد خيارات للعلاج لكنها مطلوبة واساسية في علاج هذه الحالات ففي مقابل الخطورة المتمثلة في احتمالات الوفاة والضرر الجسدي والنفسي وتكاليف الجراحة يستطيع العلاج الجراحي أن يعطي للمريض القدرة علي الحياة بشكل مستقر بعد الجراحة يهدف هذا البحث الي ألقاء الضوء علي الصرع المستعصي تعريفه ، أسبابه والطرق التشخيصية المختلفة كما يستعرض البحث طرق العلاج الجراحي ودورها الفعال في علاج الصرع المستعصي .